مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

حزب العمال التركي وأثره على الأوضاع الداخلية التركية 1961-1990

م.د. علاء رحيم كاظم السنيد
وزارة التربية العراقية / مديرية تربية بغداد-الرصافة الثانية
alaaraheem792@gmail.com
07703660893

مستخلص البحث:
يمثل الكرد أكبر الأقليات في تركيا، وقد عانى المجتمع الكردي من عدم التمثيل الحقيقي على الرغم من عددهم الذي يقدر بـ (12) مليون نسمة، الا انهم كانوا يعاملون على أساس اقلية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وعد الحلفاء بان يأخذ الكرد حقهم وتمثليهم، الا انه بعد تولى مصطفى كمال اتاتورك القضية التركية وتأسيس تركيا الحديث ذهب حلمهم، وبقى المجتمع الكردي يعاني، وبعد التعددية الحزبية انضم الكثر منهم الى الأحزاب التركية ومثلوا مجتمعهم داخل المجلس الوطني التركي الكبير، ومع كل ذلك لم يستطع هؤلاء تمثيل الكرد بشكل حقيقي، ويرجع ذلك الى السلطات التركية التي كانت متخوفة منهم، وشعر الشباب الكردي بالظلم وبدأ بالتظاهر والتجمعات السرية والكتابة في الصحف والمجلات، واصبح لهم كيان وممثلين يطالبون بحقوقهم، واخذ الامر الى تأسيس حزب العمال التركي الكردستاني، الذي اخذ على عاتقه المطالبة بحقوق الكرد، ووصل الحال الى المطالبة بالقوة، واتخذ من الكفاح المسلح وسيلة للحصول على حقوقهم، وبالفعل استفحل الحال وتصادم مع الجيش التركي وقدم ضحايا ولم ينته الحال ولم يحصل الكرد على حقوقهم، واستمر الصراع بين الطرفين في المناطق الكردية.

الكلمات المفتاحية: المجتمع الكردي، حزب العمال، الأوضاع الداخلية.

اولاً: نبذة عن الكرد:

يشكل الكرد أكبر الاقليات في تركيا، إذ قدر عددهم بـ (12) مليون نسمة (محمود، 2011، صفحة 67)، ويسكنون في جنوب شرق تركيا، وكان لهم دور في الدولة العثمانية، وبعد الهزيمة في الحرب العالمية الأولى، حاول الحلفاء انشاء دولة كردية في تلك المنطقة حسب معاهدة (سيفر)[*]عام 1920، الا ان سيطرة (مصطفى كمال) [*] وتأسيس الجمهورية التركية عام

([*]) **معاهدة سيفر: وقعت في 10 اب 1920، وتضمنت التسوية بين الحلفاء والدولة العثمانية، وفيها تنازلت عن جميع الأراضي التي كانت تحت سيطرتها، وتعد اول وثيقة رسمية تعترف بحقوق الكرد السياسية، ولكن الغيت بعد ثلاث سنوات. للمزيد ينظر:** (حسسين و رياض، 2018، صفحة 79)

([*]) **مصطفى كمال: ولد في مدينة سالونيك التركية عام 1881، والده من أصل الباني وأمه تركية، عمل ضابطاً في الجيش العثماني، وقاوم جيوش الحلفاء من اجل تحرير البلاد، استطاع ان يؤسس تركيا الحديثة بعد ان ألغى كل مضامين الإسلام وفرض والعلمانية، للمزيد ينظر:** (مانجو، 2018، الصفحات 9-10)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

1923، حال دون ذلك، إذ اتبع معهم سياسة الشدة والضغط، وأطلق تسمية (اتراك الجبل)، وحاول توزيعهم على المناطق في الغرب والشمال الغربي من تركيا، وادت تلك السياسة الى زيادة سخطهم، لاسيما بعد رفض الحكومة منحهم حكم ذاتي، ونتيجة لذلك قام الكرد بالعديد من الانتفاضات بين عامي (1925-1938)(*) ، ولكن قمعت جميعها بالقوة (صالح، 2019، صفحة 1373) استمر تهميش الاتراك حتى شهد تركيا، التعددية الحزبية عام 1946، وبروز نفوذ الشيوخ والاغوات وغيرهم من ممثلي الطبقات الكردية، وبالتالي زادت أهمية الناخبين الكرد، واصبحوا محط اهتمام الطبقات التركية الحاكمة، وشاركوا في المجالس البلدية (جليل، 2012، صفحة 256)، وفي انتخابات عام 1950، صوت الكرد لصالح الحزب الديمقراطي، بعد ان وعدهم اثناء حملته الانتخابية بمنحهم حقوق مساوية لحقوق الاتراك، الا ان ذلك لم يحدث، وبقي الكرد مهمشين داخل مناطقهم، ولم تلب لهم أي مطالب، ومدنهم متخلفة عن بقية المدن، من ناحية البنى التحتية والخدمات الأخرى (عبد المنعم، 2012، صفحة 35)

ثانياً: نشأة حزب العمال التركي:

تعود جذور حزب العمال الى مشاركة بعض الشباب الكردي في الأحزاب السياسية، ومنها الحزب الشيوعي، وحزب العمل، الذين تم تأسيسهما في عام 1960، بعد انتشار الحركات اليسارية في تركيا، إذ شارك عدد من الكرد في المجلس الوطني التركي الكبير قبل انقلاب عام 1960، الا ان قيادة الانقلاب شنت حملة اعتقالات ضدهم والقي القبض على اكثر من (50) نائب كردي، من بين (300) عضو من أعضاء الحزب الديمقراطي، وتم نفيهم الى مناطق غرب تركيا (الطائي، 2002، صفحة 91)، كما بدأت حملة واسعة ضد الكرد ومعالمهم لتتريك الأسماء الكردية والقرى والأماكن، وبعد التضييق عليهم من قبل النخب الحاكمة وتجاهل وجودهم، اتجه الكرد لتشكيل الأحزاب السياسية للدفاع عن حقوقهم، إذ أسس الحزب الديمقراطي الكردستاني في عام 1963، ويعد امتداد للتيارات الاقطاعية وكبار الملاكين والاغوات، وكان هدفه الاعتراف بحقوق الكرد، واللغة الكردية لغة رسمية في المناطق ذات الأغلبية الكردية (باركي، 2007، صفحة 25)، الا ان الحزب تحول الى العمل السري بسبب ملاحقة السلطات ومنع نشاطه، اتجه الكرد الى العمل الصحفي من اجل إيصال صوتهم واحياء تراثهم، واخذوا ينشرون صور عن واقعهم وارثهم، إذ نشطت مجلة (يني اقشام) الكردية التي كانت تصدر شهرياً في انقرة وترأسها عباس ايزول في تناول القضية الكردية، وانتقدت الحكومة، وعلى اثرها قامت السلطات بأغلاقها بذريعة الاضرار بالوحدة الوطنية عام 1967

(*) **ثورة سعيد بيران عام 1925، وانتفاضة جمعية خويبون عام 1931، وانتفاضة سيلوان عام 1933. للمزيد ينظر:** (صالح، 2019، صفحة 1371)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

(غدير، 2016، صفحة 7) بعد فوز (حزب العدالة) (*)، في انتخابات عام 1969، حصل الكرد على (71) مقعد داخل المجلس الوطني التركي الكبير من مجموع (450) مقعد، ومع ذلك لم يؤثر النواب الكرد بالواقع السياسي، إذ اجتاحت موجة من التظاهرات في المناطق الشرقية والجنوبية من البلاد ذات الأغلبية الكردية بسبب اهمال الحكومة لواقعهم ومطالبهم
(غدير، 2016، صفحة 8) يبدو ان الكرد وعلى الرغم من وصول تلك الاعداد الى المجلس الوطني التركي الكبير، الا انهم لم يخدموا مجتمعهم، ويرجع ذلك الى ان اغلب الأعضاء كان همهم المصالح الشخصية على حساب المصلحة القومية، وقد استفيد اغلبهم من الامتيازات التي حصلوا عليها. شكلت في بداية السبعينيات مجاميع من الحركات اليسارية والماركسية، التي وجد فيها الشباب الكردي ملاذاً للنضال من اجل القضية الكردية ضد السلطات، إذ كان طلاب الجامعات ينظمون لقاءاتهم من خلال تجمعات يتلقون بها أفكار ماركس الثورية، التي نشطت في تلك المدة وكان من بين الطلاب (عبد الله اوجلان) (*)،يتابع التطورات التي تحدث على الساحة السياسية، الا ان فكرة القومية الكردية لم تتبلور بعد، كما نشأت جمعية (شباب شرق الاناضول) (*) في بداية عام 1970، وانضم اليها عبد الله اوجلان، وبدأ يلقي المحاضرات التي تتحدث عن المجتمع الاقطاعي والعبودية، وتأثره بالأفكار الماركسية، وفي عام 1971، تم حضر الجمعية، وسجن عبد الله اوجلان لمدة سبعة اشهر بتهمة اثارة الرأي العام، وفي عام 1973، قرر تأسيس المجموعة الكردستانية، واطلق عليها تأسيس (الجمعية الديمقراطية لطلاب الجامعة)، وضمت الطلاب الكرد للدفاع عن قضيتهم، وهدفها تعريف الرأي العام الكردي بمطالبهم ومستقبلهم (الجهماني، 1999، صفحة 71) نشطت الجمعيات الكردية خلال تلك المدة، وبدأ الكرد يتجاوبون معها، وعدت نواة حزب العمال التركي الكردستاني، الذي قرر عبد الله اوجلان تأسيسه عام 1974، من مجموعة الطلاب الكرد داخل الجامعات، وعرف باسم حزب العمال الكردستاني المعروف باختصار (PKK) (Partiya Karakiran Kurdistan) كان مقره السري في انقرة، وعد من اكثر الأحزاب الكردية تطوراً، وفي عام 1975، انسحب الى المناطق الكردية، لعقد الاجتماعات بحرية، استمرت اللقاءات بين أعضاء الحزب، واستطاع أثبات وجوده واستقطاب التأييد له بين عامي 1976-1977، وقرر اوجلان ورفاقه الإعلان برنامج الحزب عام 1978، الذي يعدها البعض بداية التأسيس، واتخذ على عاتقه المطالبة بحقوق الكرد (العزاوي، 2002،

(*) **حزب العدالة: تأسس عام 1961، كوريث للحزب الديمقراطي، والتف حوله ذوي التوجهات الإسلامية وصوتوا له في انتخابات عام 1965، وعام 1969. للمزيد ينظر:** (حبيب، 2010، صفحة 113)
(*) **عبد الله اوجلان: ولد عام 1948، في قرية اومرلي التابعة الى ولاية اورفة شرق تركيا، وهو من اسرة فلاحية، والدته تركية، تخرج من كلية العلوم السياسية في انقرة، وتأثر في الأفكار الاشتراكية. للمزيد ينظر:** (فايد و شعبان، 1999، الصفحات 119-1222)
(*) **شباب شرق الاناضول: وهي جمعية سياسية مكونة من شباب الكرد، وكانت تطالب بحقوق الكرد، وتم حظرها في عام 1971. للمزيد ينظر:** (الملحم، 1999، صفحة 75)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

صفحة 25)، وهدفه النهائي تأسيس كردستان موحدة ومستقلة، أي بمعنى تضم كل الأجزاء الموجودة في تركيا والعراق وايران وسوريا، وان الصراع المسلح هو السبيل الوحيد لتحقيق ذلك الامر، فضلاً عن أهدافه الاجتماعية ضد أعداء الحركة الكردية وهم الاغوات وملاك الأراضي، والعناصر الكردية المتعاونة مع الدولة التركية (نور الدين، 2001، صفحة 111) من خلال ما تقدم، يمكن القول، ان القضية الكردية وجدت منذ تأسيس الدولة التركية الحديثة، لاسيما انها جاءت على عكس أفكار ومبادئ مصطفى كمال، التي اكدت على القومية، في حين أراد الكرد حكماً ذاتياً، ومن ثم تطور الى استقلال، وتكوين دولة كردية، وما قامت به من ثورات وانتفاضات خير دليل على ذلك، وفي عام 1946، بعد قرار التعددية الحزبية، سمح للكرد الدخول الى المعترك السياسي، لكن لم يكن هناك من يمثل الكرد بشكل حقيقي، إذ دخلها ملاك الأراضي والاغوات وهؤلاء لا يمثلون معاناة الشعب الكردي، لذلك على الرغم من وجودهم داخل المجلس الوطني التركي الكبير، الا انهم لم يقدموا خدمة لمناطقهم وقوميتهم الكردية، فكانوا منضوين تحت الأحزاب الكبيرة، من اجل مصلحتهم الشخصية على حساب الشعب الكردي، لذا اتجه الشباب الكردي لتنظيم الأحزاب والمطالبة بحقوقهم.

ثالثاً: أثر حزب العمال على الأوضاع الداخلية:

كان الكرد يطالبون بحقوقهم بشتى الوسائل لكن لم يصل الى حمل السلاح بعد، فكان لا يسمح لهم بتأسيس الجمعيات او الأحزاب، بل حتى الكتابة باللغة الكردية بموجب القانون الصادر عام 1932، لذلك اتجه الكرد الى النشاط السياسي والثقافي خلال تلك المدة، لتحقيق أهدافهم القومية ضمن الأحزاب السياسية التي تأسست بعد التعددية الحزبية عام 1946، كما نشط الكرد المثقفون بالتجمع في الأندية الثقافية في شرق تركيا (الداقوقي، 2008، صفحة 148)، وأصدرت في الخمسينيات من القرن العشرين المجلات التي تخدم أهدافهم ومنها مجلة (البلاد) التي اهتمت بحركات التحرر في العالم الثالث، وبرز فيها الكاتب الكردي موسى عنتر، ونشرت القضايا القومية الكردية، وانضم عدد من الكرد الى اتحاد الادباء الذي أسس عام 1959، واستطاع الشباب الكردي التأثير بالرأي العام، ونشر القضية الكردية، الا ان الحكومة اعتقلت اكثر من (40) كردياً بتهمة الشيوعية، وفي تشرين الثاني 1959، خرجت تظاهرات ضد أساليب الحكومة التركية في انقرة، والمدن الكردية، وعلى اثرها اعتقل (49) كردياً وقدموا للمحاكم بتهمة بث النزعة الانفصالية، والتآمر لإقامة دولة كردية (الداقوقي، 2008، صفحة 149) (باركي، 2007، صفحة 26) بعد انقلاب عام 1960، وصدور الدستور الذي أكد فيه تجاهل مسألة الانفصال العرقي، ونص في احدى مواده (ان كل مواطن في تركيا هو تركي)، وكذلك جاءت عبارات في الدستور وتسميات للكرد تقلل من شأنهم مثل (الاتراك الجبليين) والمواطنين الشرقيين وقامت الحكومة بحملة اعتقالات واسعة شملت المثقفين والناشطين بسبب نشاطهم في الصحف والمجلات عام 1961 (باركي، 2007، صفحة 26)

انتشرت النوادي الثقافية والفكرية في تركيا منذ عام 1963، وكان أكثر روادها من الكرد، وعقدت الجلسات بالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفي عام 1964، توسعت النوادي الثقافية وشملت اغلب الولايات التي يسكنها الكرد ومنها (وان-ارضروم-حكاري-ديار

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

بكر-تونجلي-سعرت)، وضمت الشباب المثقفين والعمال والفلاحين وبعض ملاك الأراضي، واستمر عمل الجمعيات والنوادي سراً خوفاً من الحكومة التركية، وبعد عام 1967، شهدت الحركة الكردية نوعاً من الحرية بعد رفع الرقابة عن الصحف والمجلات، فأصدرت صحيفة (الصوت الجديد) اليومية في ولاية ادنه لصاحبها محمد طاهر، ومجلة (الفرات) الشهرية، التي أسسها مايش اوغلو (الداقوقي، 2008، صفحة 157) ، وكانت تنشر القصائد الكردية، وصور من التراث الكردي عن شرق الاناضول، الا انها لم تستمر طويلاً، إذ قامت السلطات التركية بغلقها بحجة قيامها بمنشورات تضر الوحد الوطنية، كما منعت دخول المطبوعات والاشرطة التسجيلية، والأفلام الكردية . (غدير، 2016، صفحة 7) (سايكس، 2007، صفحة 17) ويبدو ان كل حزب قبل ان يدخل الانتخابات يكون بحاجة الى أصوات الناخبين الكرد، ويعطيهم الوعود بالحرية والتعبير عن الرأي والحقوق اسوة بالأتراك، لكن ما ان يستلم السلطة بعد الفوز، نجدة ينكر تلك الوعود، ويبدأ باضطهاد الكرد ويعتقل وينفي نشطائهم فيكون التقرب منهم وسيلة لا غير. بعد نشاط الكرد، أصبح لهم أثر داخل المجتمع الكردي والتركي، إذ عملوا عل إيصال صوتهم الى الدول الأوروبية من خلال الصحف والمجلات، عند ذاك تهمتهم السلطة بالعمالة للشيوعية، ووصفتهم بالمخربين ومفرقي صفوف الامة التركية، وفي الوقت نفسه، قام الطلاب بمسيرات في المناطق الكردية في تموز 1967، منددة بسياسة الحكومة تجاههم، وقابلت حكومة العدالة تلك التظاهرات بالقمع واعتقلت العشرات وقدمتهم الى المحاكم، وفي عام 1968، بدأ الكرد ينظمون انفسهم من جديد، وبدأت اجتماعات في مناطق الشرق، والقي فيها الخطب الحماسية وباللغة الكردية لأول مرة، وانتشرت النقاشات الحادة من اجل المطالبة بحقوقهم، وبما ان اغلب الكرد من الفلاحين والعمال، أثروا في تلك الطبقة، إذ كان قادة الحركات والتجمعات هم اكراد، فقام الكاتب الكردي دوغوبر نجيك بتشكيل لجان العمل في مختلف المدن، لاسيما في المناطق الشرقية لتقديم العون والمساعدة للفلاحين والعمال دون تمييز، مما أدى الى التفاف العمال حولهم، فقام العمال بالأضراب في معامل البتروكيمياويات في إسطنبول، وكذلك تظاهروا ضد زيارة الاسطول السادس الأمريكي للموانئ التركية، التي وصفوا فيها الولايات المتحدة الامريكية بالمستبدة والظالمة للشعوب، وفرقت تلك التظاهرات بالقوة من قبل السلطة التركية عام 1969 (الداقوقي، 2008، الصفحات 160-162) انتظم الكرد خلال السبعينيات من القرن العشرين، وظهرت المجموعات الأيديولوجية اليسارية الكردية، وبرز دور عبد الله اوجلان، لاسيما في تأسيس جمعية شباب الاناضول، التي قادت الاحتجاجات في جامعة انقرة ضد السلطة التركية عام 1972 (الملحم، 1999، صفحة 75) (حميد و جواد، 2014، صفحة 6)، واستطاع تأسيس الجمعية الديمقراطية لطلاب الجامعة مع خمسة من رفاقه في عام 1973، وبدأ بتوسع عملها أكثر من حدود الجمعية السابقة، ولم تكن مقتصرة على الجانب السياسي بل هدفها تعريف الرأي العام الكردي بحقائق القضية الكردية داخل وخارج تركيا، وتوصلت الى قناعة بأن كوردستان هو وطن مستعمر من قبل الاخرين، وان الشعب الكوردي له كامل الحق في تقرير مصيره، ولابد من خلق تنظيم ثوري والتحول الى الكفاح المسلح .
(الجهماني، 1999، صفحة 71) (حميد و جواد، 2014، صفحة 8)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

يمكن القول، ان الحركة الكردية والنشاط الكردي قبل تبني عبد الله اوجلان للقضية الكردية، كانت ضعيفة وغير مؤثرة في الساحة التركية، حتى انها لم تنجح بشكل واضح في جذب الكرد أنفسهم، مما ابقاها غير قادرة على مواجهة السلطات التركية للمطالبة بالاعتراف بحقوقهم، وعلى الرغم من وجود عدد من الكرد داخل المجلس الوطني التركي الكبير، الا ان مشاركتهم السياسية كانت محدودة. توصل عبد الله اوجلان وزملاءه منذ عام 1974، الى قناعة مفادها ان حل القضية الكردية يتوقف على زرع روح الثورة داخل المناطق الكردية، لذلك بدأت مرحلة ما يسمى (العودة الى الوطن) لنقل الأفكار الى ارض كوردستان تركيا، وهكذا انسحبت الجمعيات من انقرة ما بين عامي 1974-1976، الى مناطق (اغري- قارس-ديغور-ديرسيم-بنغول-الازرع-ديار بكر-اورفا-عينتاب)، وعقدت الاجتماعات في تلك المدن (فايد و شعبان، 1999، صفحة 108)

عندما لاحظت السطات التركية نشاط حزب العمال الكردستاني، والتفاف الجماهير بادرت باتخاذ إجراءات امنية من اجل القضاء على الحزب قبل استفحاله، لاسيما بعد ان اعلن برنامجه وعقد مؤتمره الأول في 27 تشرين الثاني 1978، في قرية فيس في ديار بكر (يحيى، 1994، صفحة 120) ، إذ زرعت الجواسيس داخل الحزب، بالضافة الى تأسيس منظمة (النجمة الحمراء)، التي تقوم بالهجوم على مقرات اجتماع الحزب، وهي منظمة غير رسمية استخدمت لذلك الغرض، واستطاعت قتل حقي قرار وهو احد القيادات في الحزب
(حميد و جواد، 2014، صفحة 9) (طه، 2013، صفحة 33) اشتدت الهجمات بشكل رسمي في عام 1979، من قبل الجيش التركي ضد العناصر البارزة في الحزب، واعتقلت بعض قياداته، وبسبب امكانياته البسيطة من ناحية، وقلة التجهيزات والاستعداد لمواجه الجيش التركي، قرر الحزب في تموز من العام نفسه، الخروج من تركيا وانتقل الى سوريا وسهل البقاع اللبناني، وبدأ بالتدريب والتجهيز للمعركة القادمة (غدير، 2016، صفحة 9)

عقد حزب العمال الكردستاني مؤتمره الثاني في 15 تموز 1981، على الحدود السورية اللبنانية، واتخذ قرار التنظيم والعودة الى تركيا، وانتقد كافة نشاطات الكرد، ودعاهم الى الوحدة من اجل القضية الكردية، فضلاً عن نشر الملصقات داخل المناطق الكردية لتهيئة الشعب الكردي، وخرجت تظاهرات من اجل إطلاق سراح السجناء، إذ كان اغلبهم من الكرد والقيادات الكردية فأطلق شعار (المقاومة حياة)، وعمت الفوضى داخل السجون، كما نشط كورد أوروبا الغربية في إيصال صوتهم الى الرأي العام الأوروبي من اجل التدخل، ودعمهم بالأموال
(حميد و جواد، 2014، صفحة 9) عقد حزب العمال في اب 1982، مؤتمراً في دمشق، وقرر ارسال بعض المجموعات المسلحة الى تركيا، وتمركزت في المناطق الشرقية، وفي عام 1983، استقر عدد كبير من مقاتلي الحزب في إقليم بوتان، وعلى أثرها أعلنت السلطات التركية الاحكام العرفية في ولايات عدة من المنطقة الشرقية، الا ان الحزب لم يتحرك عسكرياً في ذلك العام، لعد وجود قوة عسكرية متهيئة مع قيادة قوية، لذلك اقتصرت فعالياته على بث روح الثورة والطالبة باستحقاق الكرد، من اجل تهيئة الأجواء في المناطق الكردية (طه، 2013، صفحة 101)

دخلت القضية الكردية طوراً جديداً منذ اب 1984، عندما أعلن حزب العمال بدأ العمليات العسكرية ضد السلطات التركية، ونظم صفوفه وتمركز في جبل جودي بولاية حكاري، وهجم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

على مدن شيرناك وشيروان واروخ في ولاية سعرت، وقطعوا الاتصالات الهاتفية في المنطقة، وهجموا على الثكنات العسكرية، وقتل عدد من الجنود، ووزعوا منشورات كتب عليها (انهم لن يقضوا علينا)، كما توجهوا الى الجوامع في تلك المنطقة لغرض استخدام مكبرات الصوت والاعلان عن وجودهم، وحث الكورد على الالتحاق بالحزب وعدم التعاون مع القوات الأمنية، وسميت تلك العملية بـ (اطلق واهرب) (بوزرسلان، 2009، صفحة 106) يبدوا ان القضية الكوردية معقدة، وان جميع الحكومات منذ تأسيس الدولة التركية لم تستطع حلها او تتجاهلها، لذا وصلت الى طريق مسدود، الامر الذي أدى الى نزاع مسلح وتصادم دموي ما بين الطرفين وبالتالي سقوط اعداد من الضحايا ومن جميع الأطراف. بعد ان وجه الحزب دعوة لأعضائه وقياداته بالعودة الى المناطق الكوردية في تركيا، أسس قوة عسكرية أطلق عليها (وحدة تحرير كردستان) في عام 1984، وبدأ بالهجمات العسكرية ضد المنشأت والمؤسسات الحكومية، وبلغت اعداد القتلى للمدة ما بين 1984-1990 أكثر من الفين قتيل من جميع الأطراف (البياتي، 2014، صفحة 115)، وما مبين بالجدول ادناه.

ضحايا الصراع بين حزب العمال والسلطات التركية (محفوظ، 2012، صفحة 27)

السنة	حزب العمال	مدنيون	عسكر	شرطة	حراس القرى
1984	11	20	24	-	-
1985	100	82	67	-	-
1986	64	74	40	3	-
1987	107	237	49	3	10
1988	103	81	36	6	7
1989	165	136	111	8	34
1990	350	178	92	11	56

شملت هجمات حزب العمال المؤسسات المدنية والمنشأت الخدمية، واستهدفت المحطات الكهربائية، والمصانع وشركات النفط وكذلك الطرق الرئيسية ووسائل النقل، أراد الحزب بذلك اضعاف الدولة اقتصادياً، ولم تقتصر العمليات على المناطق الكوردية، بل شملت المدن التركية المهمة مثل اسطنبول وانقرة، وهاجم الحزب المرافق السياحية التي تعد مصدر مهم للدولة، وشن حملة اغتيالات لموظفي الدولة من العسكريين والمدنيين في المناطق الكردية، وحتى من الكرد المتعاونين مع السلطات التركية (البياتي، 2014، صفحة 115) جهزت السلطات التركية على أثر هجمات حزب العمال، عملية عسكرية واسعة، أطلقت عليها تسمية (عملية الشمس)، وشملت مساحات واسعة، وقام بها الجيش التركي السابع المتواجد في دياربكر، وامتدت الى خارج تركيا، إذ شملت شمال العراق وغرب ايران بمسافة 22كم وبموافقة الحكومتين العراقية والإيرانية بعد الاتفاقية الأمنية التي عرفت بـ (المطاردة الحثيثة)، في نهاية عام 1984، وفي شباط 1985، القيت القبض على (22) شخصاً من عناصر حزب العمال، وحكمت عليهم بالإعدام، وتم عزل عمدة دياربكر وسجنه على اثر اتهامه بالتحيز الى الحزب وتحدثه باللغة الكوردية (طه، 2013، صفحة 102) اتخذت السلطات التركية العديد من الإجراءات العسكرية والسياسية، إذ فرضت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

الاحكام العرفية على المناطق الكوردية، وأسست قوة عسكرية من سكان المناطق سميت (حراس القرى)[*] في اذار 1985، وعززت الامن على الحدود مع العراق التي عدت قاعدة رئيسية للحزب، لاسيما وتعاون الكرد داخل العراق مع حزب العمال ودعمه مادياً ومعنوياً، إذ قام الجيش بنشر وحدات عسكرية وإقامة حواجز من الاسلاك الشائكة، وزيادة الحماية لمحطات الكهرباء والسدود والمنشأت الحيوية (البياتي، 2014، صفحة 118) (نور الدين، 1998، صفحة 73) يلاحظ ان السلطات التركية بعد ان عجزت في السيطرة على حزب العمال، اعتمدت على الكرد انفسهم في المناطق ذات الأغلبية الكوردية التي يتواجد بها الحزب من اجل هدفين، الأول يكون حراس القرى عيون للدولة وقوة لحفظ الامن، وجعل حزب العمال غير مستقرين في تلك المناطق، والهدف الثاني، هو تكريس سياسة فرق- تسد حتى يصبح الحزب يقاتل على جبهتين، الكرد المتعاونين مع السلطات من جهة، والجيش التركي من جهة أخرى.

شهد عام 1985، موجه من الاحكام ضد عناصر حزب العمال، وقدمت السلطات اعداد كبيرة الى المحاكم، إذ تم اعدام (29) عنصراً من مجموع (303) من خلال محكمة دياربكر، وكذلك في انقرة وغيرها، وشددت الاحكام العرفية على المناطق الكردية، واعتقال الكرد على أدنى سبب بتهمة إيواء مقاتلي حزب العمال، وتدخلت الأمم المتحدة، واتهمت تركيا بممارسة التعذيب والقتل ضد المدنيين، واحراق القرى الكوردية، والتهجير والقصف العمد لبعض المناطق (طه، 2013، صفحة 102) بدأت السلطات التركية على أثر تدخل الأمم المتحدة، بمنح القوات الأمنية صلاحيات واسعة، وشرعت قانون جديد للشرطة من اجل تقويتها وتهيئة الأوضاع لإنهاء حالة الطوارئ، وبالفعل تم الغاء بعض الاحكام العرفية على مناطق الكورد، مع بقائها مطبقة على ست ولايات ذات الأغلبية الكوردية في شرق تركيا هي (سعرت-حكاري-ماردين-موشر-دياربكر-بتلس)، وادمجت في إدارة واحدة، وسميت محافظة الاحكام العرفية في عام 1986 (الداقوقي، 2008، الصفحات 203-204) عقد حزب العمال مؤتمره الثالث في تشرين الأول 1986، بعد مقتل معصوم قورقماز قائد الجناح العسكري للحزب، وهو من ديار بكر، وقرر الحزب تكثيف النشاط السياسي في المدن، وتوسيع العمليات العسكرية في المناطق المدنية، وإقامة العلاقات مع المنظمات السياسية في الداخل والخارج، وتأسيس (جيش التحرير الشعبي الكردستاني)، وانتخب عبد الله اوجلان سكرتيراً عاماً للحزب، وبدأ بالهجمات على مراكز السياحة، والمنشأت الحكومية، واختطاف السياح والمدنيين كرهائن، وشن حملة على عناصر حراس القرى، والمنشقين من الحزب (باركي، 2007، صفحة 64)
(البياتي، 2014، صفحة 118) شنت الحكومة التركية حملة جديدة ضد معسكرات وقواعد الحزب في المناطق الكردية، واستخدمت فيها أنواع الأسلحة، وشارك فيها أكثر من (10000) مقاتل تركي، وقصفت الطائرات القرى الكردية التي يستخدمها الحزب كقاعدة لانطلاق هجماته،

(*) **حراس القرى: وهي وحدات عسكرية من القبائل التركية والكرد المتعاونين مع السلطات التركية، وهم العمال والفلاحين، ويتراوح اعدادهم بـ(35) ألف مسلح، واغلبهم من الكرد، ومنحهم رواتب شهرية لحراسة مدنهم وقراهم. للمزيد ينظر:** (عثمان، 2002، صفحة 155)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

ودخلت المناطق الحدودية مع العراق، وذلك في أطار اتفاقية مسبقة، ونتيجة لاستمرار هجمات الكرد، قامت السلطات التركية بتسليح المدنيين الكرد الموالين لها في المناطق الساخنة، وعلى أثرها استهدف حزب العمال المدنيين اكثر من الجيش بسبب ضعفهم، إذ قتل (34) مدنياً في شباط 1987، وفي اذار من العام نفسه، عاودت القوات التركية هجماتها في شمال العراق والمناطق الحدودية، وأعلنت ان المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد في حالة طوارئ، نتيجة تكبدها الخسائر بالأرواح والأموال (البياتي، 2014، الصفحات 119-120)

اثارت نشاطات حزب العمال، ردود أفعال واسعة داخل تركيا، سواء على المستوى الرسمي وغير الرسمي، إذ تمثلت في العديد من المشاريع والحلول التي حاولت تقليص نشاطات الحزب، وذلك ما يمكن ملاحظته من خلال المشروع الذي قدمه الرئيس التركي (توركوت اوزال) [*] ، وعرف بـ (مشروع اوزال)، في تموز 1987، وأعطى بموجبه صلاحيات واسعة لبعض حكام المناطق الكوردية التي استهدفتها هجمات حزب العمال، بالإضافة الى تقديم مكافأة للعاملين في الأجهزة الأمنية، واستخدام أساليب جديدة متطورة، والاعتماد على المتعاونين مع السلطة التركية، وسميت المخربين بـ (الاشقياء)، وتخلت عن أسلوب المواجهة، ووضعت الاسلاك الشائكة على طول الحدود، وعززتها بنظام انذار مبكر، وتضمن المشروع تجديد حالة الطوارئ كل ستة اشهر، وإقامة المحاكم الخاصة في تلك المناطق، وزيادة اعداد القوات العسكرية الى ثلاث اضعاف، وغالبيتها تتمركز في دياربكر، وبلغ تعدادها بحدود (150) الف مجهزين بالطائرات والأسلحة الحديثة، واستمرت العمليات حتى عام 1988، الا انها فشلت في تحقيق أهدافها، وقتل (69) جندياً، وعلى اثرها صرح توركوت اوزال "ان منظمة حزب العمال توجه من الخارج، وانها تتلقى مساعدات مالية من جهات اجنبية كثيرة" (الداقوقي، 2008، الصفحات 204-205) يبدو ان تصريح توركوت اوزال، جاء بعد خسارة الجيش، ومن اجل التغطية على الفشل العسكري، لاسيما وانه مدرب جيداً ومسلح بأحدث الاسلحة مقابل اعداد من حزب العمال لا يمتلكون التنظيم والتسليح، ولا توجد أوجه مقارنة بين الطرفين. اسفرت العمليات العسكرية ومشروع توركوت اوزال، عن نتائج سلبية، إذ اتبعت سياسة تفريغ القرى الكردية عن طريق تهجير السكان في المناطق الجنوبية الشرقية الى مناطق ذات اغلبية تركية، وحتى الى إسطنبول وانقرة، من اجل منع تعاونهم مع الحزب، فكان الخاسر الأكبر هم السكان العزل، فضلاً عما تترتب عليها من اثار اقتصادية واجتماعية في المناطق التي هجروا اليها، الا ان إجراءات الحكومة فشلت في السيطرة على حزب العمال وعناصره، ووصل الخلاف الى داخل المجلس

([*]) **توركوت اوزال: ولد عام 1923، في جنوب شرق تركيا من اصل كردي، ودرس في الجامعة التقنية في إسطنبول، حصل على شهادة الهندسة الكهربائية عام 1950، عين مستشاراً في تشكيلات تخطيط الدولة (1967-1971) دخل السياسة عام 1977، عندما رشح نفسه عن حزب السلامة الوطني، واصبح رئيساً للوزارة للمدة (1983-1987) ومن (1987-1989) ورئيساً للجمهورية عام 1989، توفى في عام 1993. للمزيد ينظر:** (ناطق و البياتي، 2015، صفحة 505)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

الوطني التركي الكبير بين النواب الكرد والأتراك، إذ كان الاتراك يرفضون ان يذكر اسم الكرد ويصرحون دائماً (لا توجد أقليات في تركيا) (ناطق و البياتي، 2015، الصفحات 507-508)

اشتدت العمليات العسكرية بين الطرفين بين عامي (1988-1989) واسفرت عمليات القصف والقتل المتبادل عن نتائج خطيرة، لعل أبرزها عملية الهجرة الداخلية، التي تركت اثار اقتصادية على المواطنين، كما كان هناك صراع بين الكرد فيما بينهم، إذ بدأ عناصر الحزب بإعلان الحرب على حراس القرى من الكرد، ودمرت منازلهم، وقتلت عوائلهم في ولايات (ماردين-سرت-حكاري)، ونتيجة لتخوف حراس القرى، كانوا يطلبون العفو من عناصر الحزب، ويقدمون الاستقالة، لكن لا يعفوا عنهم، واسرفوا بقتلهم، مما اجبرهم ضغط السلطة التركية بين الانخراط في تنظيم حراس القرى او التهجير من مناطقهم، كما أدت العمليات العسكرية الى زيادة الخلاف والتفرقة بين الكرد والأتراك، وترتب عليها الكثير من الضحايا من العسكريين والمدنيين، بالإضافة الى الخسائر الاقتصادية، وتدمير البنى التحتية، لذا اتجهت السلطة الى التخفيف من العمليات العسكرية، والاتجاه الى إقرار سياسات اكثر تركيزاً في حل المشكلة او التخفيف منها، فبدأ التوجه نحو حل المشكلات الاقتصادية في جنوب شرق البلاد، ومحاولة دمج الكرد في الحياة الاقتصادية (البياتي، 2014، الصفحات 123-124)

يبدو ان العمليات العسكرية ارهقت الدولة، ولم تستطع السيطرة على عناصر حزب العمال، لذا اتجهت الى العامل الاقتصادي وتنمية المناطق الكردية من خلال تقديم الخدمات، لكي يشعر المجتمع الكردي بانه مواطن تركي غير مهمش. طرحت الحكومة التركية مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول، المعروف باختصار غاب (GAP) وهو مشروع انمائي متعدد الأهداف، ويشمل إقامة السدود ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية ومشاريع الري على نهري دجلة والفرات، في المناطق الكردية (اورفة-مارين-غازي عنتاب-وادي يمان-ديار بكر)

(العباسي، 2004) ارادت الحكومة التركية من مشروع غاب، تطوير الاقتصاد التركي اولاً، وتنمية المنطقة ثانياً، وابعاد الكرد عن التوجه المسلح واشغالهم بالمشاريع الاقتصادية، وتحويل الولايات الكردية الى منطقة مهمة، بالإضافة الى نقل اعداد كبيرة من الكرد بسبب إقامة السدود ومحطات توليد الكهرباء والمزارع، واحداث المشروع تغير ديمغرافي في المنطقة، فأصبحت منطقة اقتصادية ذات طابع مشاريع عملاقة، كما تخلصت الحكومة التركية من مطالب الكرد بالاستقلال الذاتي، عن طريق التغير الجغرافي الذي حدث من عزل المناطق الكردية عن قاعدة حزب العمال الحدودية مع العراق من خلال شق الأنهر وإقامة السدود، ونقل الكرد بعيداً عن الحدود (البياتي، 2014، الصفحات 128-129) تيقن توركوت اوزال، ان المشكلة الرئيسية في تركيا هي المشكلة الكردية، وان بلاده لن تستقر سياسياً ولن تتطور اقتصادياً من دون حلها، فقام بتقديم المشاريع الخدمية في المناطق الكردية، لاسيما بعد التظاهرات التي قام بها الكرد عام 1990، وواجهتها الحكومة بالقوة، واعتقلت المئات منهم، ومن ثم أصدر عفواً عن بعضهم، ولبى مطالبهم من خلال بناء المدارس والمستشفيات، وفتح المناطق فيما بينها بعد ان كانت محاصرة، وشجع الزراعة، واكد على وجود حل للشكلة الكردية، ولمح الى ارتكاب الأخطاء بحق الكرد منذ تأسيس الجمهورية التركية، وانه منشغل بالبحث عن طريقة لحل المسألة، وفي الوقت نفسه،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

صرح عبد الله اوجلان رداً على توركوت اوزال (طه، 2013، صفحة 104)، قائلاً: "لنعلن وقف اطلاق النار، ونجلس الى طاولة المفاوضات، فشعبنا يحتاج الى تركيا ولا يمكننا الانفصال على الأقل للأربعين سنة المقبلة" (البياتي، 2014، صفحة 134)

يتضح من خلال تصريحات الطرفين، ان الحرب انهكتهم، ولا يوجد طرف منتصر في تلك الصراعات، فالكل خاسر، لكن خسارة الحكومة التركية أكبر، كونها دولة ذات سيادة، لذا بدأ التخفيف من العداء لأجل إيقاف الحرب، وفي الوقت نفسه، فان الكرد غير مستعدين بعد للانفصال عن تركيا، لاسيما وانهم محاصرين من جميع الدول المجاورة لتركيا.

الاستنتاجات:

ترك الصراع بين حزب العمال والسلطات التركية، أثر واضح داخل الدولة التركية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إذ كان الكرد مهمشين من قبل الحكومات التركية على الرغم من وجودهم في المجلس الوطني التركي الكبير، الا انهم لا يمثلون أي شيء بالنسبة لواقع مجتمعهم الكردي، ولم يسمع لهم صوت، اما الأثر الاقتصادي، أدت هجمات عناصر حزب العمال الى تدمير البنى التحتية من خلال تفجير محطات الكهرباء وخطوط النقل، وقطع الاتصالات، ومهاجمة خطوط النفط، بالإضافة الى خطف السياح الأجانب، ومهاجمة المدن السياحية كإسطنبول والاناضول وبالتالي سببت خسائر مالية كبيرة، وتركت الأراضي الزراعية بسبب القتل الممنهج، وانشغال الدولة بالحملات العسكرية وتجهيزها، اما الأثر الاجتماعي، أدت الى هجرات كبيرة من مناطق الصراع الى المدن المستقرة، وبالتالي سبب أزمات اقتصادية من خلال ترك هجرة الأراضي، بالإضافة الى زرع التفرقة بين الكرد والأتراك، إذ عد اغلب الكرد موالين لعناصر حزب العمال وداعمين لهم مادياً ومعنوياً، فضلاً عن قتل اعداد كبيرة من جميع الأطراف، إذ قدرت اعداهم اكثر من الفين (2000) شخص حتى عام 1990.

المصادر

باركي، هنري. (2007). *القضية الكوردية في تركيا* (المجلد 1). (هه فال، المترجمون) أربيل: مؤسسة موكرياني.

بوزرسلان، حميد. (2009). *تاريخ تركيا المعاصر* (المجلد 1). (حسين عمر، المترجمون) أبو ظبي: المركز الثقافي العربي.

البياتي، هدى هادي احمد مصطفى. (2014). *توركوت اوزال وسياسته الداخلية تجاه الاكراد 1983-1993، رسالة ماجستير، غير منشورة*. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

جليل، جليلي. (2012). *الحركة الكردية في العصر الحديث* (المجلد 2). (عبدي حاجي، المترجمون) هولك: مؤسسة موكرياني.

الجهماني، يوسف إبراهيم. (1999). *اوجلان تركيا والاكراد* (المجلد 1). دمشق: دار حوران للطباعة والنشر.

حبيب، كمال السعيد. (2010). *الإسلاميون الاتراك من الهامش الى المركز، تركيا بين تحديات الداخل ورهانات الخارج*. (محمد عبد العاطي، المحرر) قطر: الدار العربية للعلوم.

حسسين، محمد حمزة ، و رياض، لبنى. (2018). *تاريخ الدول الكبرى*. دبي: مكتبة صفحات للنشر.
حميد، خميس دهام ، وجواد ، رؤى سنان. (2014). حزب العمال الكردستاني ((Pkk ودوره في تطور القضية الكردية في تركيا عام 1991-2013. *مجلة العلوم السياسية*(العدد 48).
الداقوقي، إبراهيم . (2008). *اكراد تركيا* (المجلد 2). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر.
سايكس، مارك. (2007). *القبائل الكوردية في الإمبراطورية العثمانية* (المجلد 1). (خليل علي مراد، المترجمون) دمشق: منشورات دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع.
صالح، منال محمد. (2019). اكراد تركيا مشكلة الهوية والحدود (1923-1999). *مجلة أبحاث" كلية التربية الأساسية، 16*(العدد 1).
الطائي، نوال عبد الجبار سلطان ظاهر. (2002). *التطورات السياسية الداخلية في تركيا (1960-1980)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة*. جامعة الموصل، كلية التربية.
طه، حامد محمد. (2013). *التيار اليساري في تركيا 1980-2002*. مركز الدراسات الإقليمية، قسم الدراسات التاريخية والثقافية، جامعة الموصل.
العباسي، ريان ذنون محمود حسن. (2004). *مشروع جنوب شرق الاناضول وتأثيره في العلاقات العربية التركية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة*. جامعة الموصل، كلية التربية.
عبد المنعم، ممدوح. (2012). *تركيا والبحث عن الذات* (المجلد 2). القاهرة: مركز الاهرام للنشر.
عثمان، السيد عوض. (2002). حزب العمال الكردستاني من الكفاح المسلح الى النضال السلمي. *مجلة السياسة الدولية*(العدد 149).
العزاوي، وصال نجيب. (2002). حزب العمال الكردستاني. *مجلة دراسات استراتيجية*(العدد 33).
غدير، غازي فيصل. (2016). مواقف الحكومة التركية بشأن المسألة الكردية (1923-2013). *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*(العدد 46).
فايد، رجائي ، و شعبان، احمد بهاء الدين. (1999). *اوجلان الزعيم والقضية*. القاهرة: ميرين للنشر والمعلومات.
مانجو، اندرو. (2018). *اتاتوك السيرة الذاتية لمؤسس تركيا الحديثة*. (عمر سعيد الايوبي، المترجمون) أبو ظبي: دائرة الثقافة.
محفوظ، عقيل. (2012). *تركيا والاكراد: كيف تتعامل تركيا مع المسألة الكردية*. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
محمود، احمد عبد العزيز. (2011). *تركيا في القرن العشرين*، . المكتب الجامعي الحديث.
الملحم، نبيل. (1999). *سبعة أيام مع أبو* (المجلد 1). بيروت: دار الفارابي.
ناطق، قيس محمد ، و البياتي، هدى هادي. (2015). مواقف وسياسات توركوت اوزال حيال المسألة الكردية 1984-1993. *مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد*(العدد 2).

نور الدين، محمد. (1998). *تركيا الجمهورية الحائرة مقاربات في الدين والسياسة والعلاقات الخارجية* (المجلد 1). بيروت: مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق.

نور الدين، محمد. (2001). *حجاب وحراب الكمالية وازمات الهوية في تركيا* (المجلد 1). بيروت: دار الريس للكتب والنشر.

يحيى، عبد الفتاح علي. (1994). *حزب العمال الكردستاني في تركيا نشأته وتطوره*. جامعة الموصل، مركز الدراسات الاقليمية.

Abdul-Munim, Mamdouh. (2012). Turkey and the Search for Identity (Vol. 2). Cairo: Al-Ahram Center for Publishing.

Al-Abbasi, Rayan Dhunoun Mahmoud Hassan. (2004). The Southeastern Anatolia Project and its Impact on Arab-Turkish Relations, unpublished doctoral dissertation. University of Mosul, College of Education.

Al-Azzawi, Wissal Najib. (2002). The Kurdistan Workers' Party. Strategic Studies Journal (Issue 33).

Al-Bayati, Huda Hadi Ahmed Mustafa. (2014). Turgut Özal and His Domestic Policy Towards the Kurds 1983-1993, Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad, College of Education for Women.

Al-Daquqi, Ibrahim. (2008). The Kurds of Turkey (Volume 2). Erbil: Aras Publishing House.

Al-Jahmani, Yousef Ibrahim. (1999). Öcalan, Turkey, and the Kurds (Vol. 1). Damascus: Dar Houran for Printing and Publishing.

Al-Malham, Nabil. (1999). Seven Days with Abu (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Farabi.

Al-Ta'i, Nawal Abdul-Jabbar Sultan Thahir. (2002). Internal Political Developments in Turkey (1960-1980). Unpublished doctoral dissertation. University of Mosul, College of Education.

Barkey, Henry. (2007). The Kurdish Question in Turkey (Vol. 1). (Hafali, Translators) Erbil: Mukriyani Foundation.

Buzarslan, Hamid. (2009). Contemporary History of Turkey (Vol. 1). (Hussein Omar, Translators) Abu Dhabi: Arab Cultural Center.

Fayyad, Rajai, and Shaaban, Ahmed Bahaa El-Din. (1999). Öcalan: The Leader and the Cause. Cairo: Merin Publishing and Information.

Ghadir, Ghazi Faisal. (2016). The Turkish Government's Positions on the Kurdish Question (1923-2013). Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies (Issue 46).

Habib, Kamal Al-Saeed. (2010). Turkish Islamists: From the Margins to the Center: Turkey Between Internal Challenges and External Stakes. (Mohammed Abdel-Aati, ed.) Qatar: Arab Scientific Publishers.

Hamid, Khamis Daham, and Jawad, Ru'a Sinan. (2014). The Kurdistan Workers' Party (PKK) and its role in the development of the Kurdish issue in Turkey from 1991 to 2013. Journal of Political Science (Issue 48).

Hussein, Mohammed Hamza, and Riyad, Lubna. (2018). A History of Great Powers. Dubai: Safahat Publishing House.

Jalil, Jalili. (2012). The Kurdish Movement in the Modern Era (Vol. 2). (Abdi Haji, Translators) Hok: Mukriyani Foundation.

Mahfouz, Aqeel. (2012). Turkey and the Kurds: How Turkey Deals with the Kurdish Question. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies.

Mahmoud, Ahmed Abdel Aziz. (2011). Turkey in the Twentieth Century. Modern University Office.

Mango, Andrew. (2018). Atatürk: The Biography of the Founder of Modern Turkey. (Translated by Omar Saeed Al-Ayoubi) Abu Dhabi: Department of Culture.

Natiq, Qabas Muhammad, and Al-Bayati, Huda Hadi. (2015). Turgut Özal's Positions and Policies Regarding the Kurdish Question 1984-1993. Journal of the College of Education for Women, University of Baghdad (Issue 2).

Nour El-Din, Muhammad. (1998). Turkey: The Perplexed Republic - Approaches to Religion, Politics, and Foreign Relations (Vol. 1) Beirut: Center for Strategic Studies, Research, and Documentation.

Nour El-Din, Muhammad. (2001). The Veil and the Spear of Kemalism and the Crises of Identity in Turkey (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Rayes for Books and Publishing.

Othman, Al-Sayed Awad. (2002). The Kurdistan Workers' Party: From Armed Struggle to Peaceful Resistance. International Politics Journal (Issue 149).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.451-465

Saleh, Manal Muhammad. (2019). The Kurds of Turkey: The Problem of Identity and Borders (1923-1999). Journal of Research, College of Basic Education, 16 (Issue 1).

Sykes, Mark. (2007). Kurdish Tribes in the Ottoman Empire (Volume 1). (Translators: Khalil Ali Murad). Damascus: Dar Al-Zaman Publications for Printing, Publishing and Distribution.

Taha, Hamed Muhammad. (2013). The Leftist Current in Turkey. 1980-2002. Center for Regional Studies, Department of Historical and Cultural Studies, University of Mosul.

Yahya, Abdul-Fattah Ali. (1994). The Kurdistan Workers' Party in Turkey: Its Origins and Development. University of Mosul, Center for Regional Studies.

The Turkish Workers' Party and its impact on the internal situation in Turkey 1961-1990

Dr.Alaa Raheem Kadhim Al-Sunaid
Iraqi Ministry of Education / Baghdad Education Directorate Al-Rusafa 2
alaaraheem792@gmail.com
07703660893

Abstract

The Kurds constitute the largest minority in Turkey. Despite their estimated population of 12 million, the Kurdish community has suffered from a lack of genuine representation. They were treated as a minority. After the end of World War I, the Allies promised the Kurds their rights and representation. However, after Mustafa Kemal Atatürk assumed leadership of the Turkish state and established modern Turkey, their hopes were dashed, and the Kurdish community continued to suffer. Following the introduction of multi-party politics, many Kurds joined Turkish political parties and represented their community in the Grand National Assembly. Despite this, they were unable to truly represent the Kurds due to the Turkish authorities' apprehension towards them. Kurdish youth felt oppressed and began demonstrating, holding secret gatherings, and writing in newspapers and magazines. They established an organization and representatives to demand their rights. This led to the founding of the Kurdistan Workers' Party (PKK), which took it upon itself to demand Kurdish rights. The situation escalated to the point of resorting to force, adopting armed struggle as a means to achieve their rights. The situation deteriorated, leading to clashes with the Turkish army and resulting in casualties. The conflict continues, and the Kurds have not yet achieved their rights. The conflict between the two sides continued in the Kurdish regions

Keywords: Kurdish society, Workers' Party, internal conditions